

[Part 3]

BH brings a story on Imām Ahmad seeking blessings from the water of the washed clothes of Imām Ash Shāfiee.

Presenting this as a hujjah was shocking.

He quoted this book



أحمد أنه غسل قميصًا للشافعي وشرب الماء الذي غسله به، وإذا كان هذا تعظيمه لأهل العلم فكيف بمقادير الصحابة، وكيف بآثار الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، لقد أحسن مجنون ليلى حيث يقول:

أمُرّ على الديار ديار ليلى ... أقبّل ذا الجدارَ وذا الجدارا
وما حبُّ الديار شغَفْنَ قلبي ... ولكنْ حبُّ مَن سكن الديارا

وقال المحبّ الطبري: ويمكن أن يستنبط من تقبيل الحجر واستلام الأركان جواز تقبيل ما في تقبيله تعظيمُ الله تعالى، فإنه إن لم يرد فيه خبر بالندب لم يرد بالكراهية، قال: وقد رأيت في بعض تعاليق جدّي محمد بن أبي بكر عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي الصيف أن بعضهم كان إذا رأى المصاحف قبّلها، وإذا رأى أجزاء الحديث قبّلها[١].

(1) ~ The author of this book isnt a classical scholar from years ago. Many would have thought so.

His name is Sayyid Muhammad Ibn Sayyid Al Alawī Al Mālikī. He was a Sufī scholar who opposed Salafiyyah in Saudi & passed away in 2004.

Not only does this story have no sanad, it can't even be found in earlier books. Rather the story of Tabarruk between Ash Shāfiee & Imām Ahmad is completely different and classified as weak.

Before we discuss this. Lets highlight some of Sayyid Muhammad Al Alawis beliefs

1) He believes in Istighātha [Mafāhīm Yajibu An Tasahhah]

2) He justifies praying through others as an intermediary between him & Allah - He says this isnt Shirk [Mafāhīm Yajibu An Tasahhah

Also implies Ibrahīm AS did a form of Shirk, which isn't really shirk اعوذ بالله

فالمعاني أوسع من العبارات، والصدور أوسع من الكتب المؤلفات، ولو وقفنا مع حقيقة اللفظ دون المجاز، لم نجد إلى الجمع بين النصوص أو التفرقة من جواز، ألا ترى إلى ما أخبر الله تعالى به عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام من قوله: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٦]، أترى إبراهيم يشرك مع الله تعالى الجماد وهو القائل: ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الصافات: ٩٥، ٩٦]، والأمر الجامع في ذلك: أنَّ من أشرك مع الله جل جلاله غيره في الاختراع والتأثير؛ فهو مشرك، سواء كان الملحوظ معه جمادًا أو آدميًا، نبيًّا أو غيره، ومن اعتقد السببية في شيء من ذلك اطّردت أو لم تطّرد، فجعل الله تعالى له سببًا لحصول مسبباته، وأنَّ الفاعل هو الله وحده لا شريك له، فهو مؤمن ولو أخطأ في ظنه ما ليس بسبب سببًا؛ لأنَّ خطأه في السبب لا في المُسَبِّب الخالق المدبر جلّ جلاله وعظُم شأنه.

التعظيم بين العبادة والأدب

يخطئ كثير من الناس في فهم حقيقة التعظيم وحقيقة العبادة، فيخلطون بينهما خلطًا بيّنًا، ويعتبرون أنَّ أي نوع من أنواع التعظيم هو عبادة للمعظَّم، فالقيام، وتقبيل اليد، وتعظيم النبي ﷺ بسيدنا ومولانا، والوقوف أمامه في الزيارة بأدب ووقار وخضوع، كل ذلك غُلُوّ عندهم يؤدّي إلى العبادة لغير الله تعالى، وهذا في الحقيقة جهل وتَعَنُّت لا يرضاه الله ولا رسوله ﷺ، وتَكَلُّف تأباه روح الشريعة الإسلامية.

فهذا آدم أول الجنس الإنساني، وأول عباد الله الصالحين من هذا الجنس، أمر الله تعالى الملائكة بالسجود له إكرامًا وتعظيمًا لما آتاه من علمه وإعلامًا لهم باصطفائه من بين سائر مخلوقاته؛ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ﴾ [الإسراء: ٦١، ٦٢]. وفي آية أخرى قال: ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾﴾ [ص: ٧٦]، وفي آية أخرى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾﴾ [الحجر: ٣٠، ٣١]. فالملائكة

3) The Prophet had been given knowledge of everything [Adh Dhakhāir]

وأوتي علم كل شيء ، حتى الروح ، والخمس (١) التي في آية : «إن الله عنده علم الساعة» الآية ٣٤ لقمان . وبين له في أمر الدجال ما لم يبين لأحد ، ووعده بالمغفرة وهو يمشي حيًا صحيحًا فقال تعالى : « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » وكان ابن عباس (رضي الله عنهما) يقول : ما يُؤمِّنُ الله تعالى أحدًا من خلقه إلا محمدًا ﷺ . ورفع ذكره فلا يذكر الله جل جلاله في أذان ولا خطبة ولا تشهد إلا ذكر معه ، وعرض عليه أمته بأسرهم حتى رآهم ، وعرض عليه ما هو كائن إلى يوم القيامة ، بل عرض عليه سائر الأمم ، كما علم آدم أسماء كل شيء ، وهو سيد ولد آدم وأكرم الخلق على الله تعالى ، فهو أفضل من سائر المرسلين ، وجميع الملائكة المقربين ، وكان أفرس العالمين ، وأيد بأربعة وزراء جبريل وميكائيل وأبي بكر وعمر ، وأعطى من أصحابه أربعة عشر نجيبًا ، وكل نبي أعطى سبعة وأسلم قرينه (١)، وكان أزواجه عونًا له ، وزوجاته وبناته أفضل نساء العالمين ، وثواب أزواجه وعقابهن

(١) فهم البعض من ذلك أن النبي ﷺ قد شارك الحق سبحانه وتعالى في أخص خصائص الألوهية وأنه ﷺ يعلم الغيب الذي استأثر الله بعلمه ، ومن هنا جاء الاعتراض والإنكار وتحقيقًا لهذه المسألة وردًا عليهم نقول :

إن علم الغيب بالنسبة لله سبحانه وتعالى يكون على وجه الإحاطة بجميع المعلومات بجزئياتها وكلياتها وأحوالها وزمانها ومكانها ، وهذا لا يشاركه فيه أحد لا نبي مرسل ولا ملك مقرب قال تعالى : ﴿قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله﴾ . =

4) He says Ādam & all of creation were created for The Prophet □

5) The Prophet □ name is derived from Allahs names

6) He □ was the first of The Prophets to be created

[Adh Dhakhāir]

القسم الأول

فيما اختص به في ذاته في الدنيا

صلى الله عليه وآله وسلم

خص رسول الله ﷺ بأنه أول النبيين خلقًا، وبتقديم نبوته، وكان نبيًا وآدم بين الماء والطين، وبتقديم أخذ الميثاق عليه، وأنه أول من قال: "بلى" يوم: ألست بربكم، وخلق آدم وجميع المخلوقات لأجله ﷺ (١)، وكتابة اسمه الشريف على العرش، وكل سماء، والجنان وما فيها، وسائر ما في الملكوت، وذكر الملائكة له في كل ساعة، وذكر اسمه في الأذان في عهد آدم، وفي الملكوت الأعلى، وأخذ الميثاق على النبيين [آدم فمن بعده] أن يؤمنوا به وينصروه، والتبشير به في الكتب السابقة، ونعته فيها، ونعت أصحابه وخلفائه وأمته، وحجب إبليس من السموات لمولده، وشق صدره، وجعل خاتم النبوة بظهره بإزاء قلبه حيث يدخل الشيطان، وسائر الأنبياء كان الخاتم في يمينهم، وبأن له ألف اسم، وباشتقاق اسمه من اسم الله تعالى. وبأنه سمي من أسماء الله بنحو سبعين اسمًا وبأنه سمي "أحمد".

---

(١) هذه خصوصية من جملة خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم ذكرها كثير من أهل العلم كالحافظ السيوطي في الخصائص (٢ / ٣١٤) وابن حجر الهيتمي في الفتاوى الحديثية (١٨٩) والقسطلاني والزرقاني في المواهب اللدنية (١ / ٦٢) وغيرهم، واستدلوا على ذلك بجملة من-

7) The Soul of The Prophet □ is present everywhere in every possible manner.

[Adh Dhakhāir]

شهود فضله في كل نعمة

صلى الله عليه وآله وسلم

وقلت في مجلس من مجالس الخير : " شهود فضل النبي ﷺ في كل نعمة يشهدها المسلم أمر واجب ، لأن دواعيها حاصلة ، إذ هو الذي فتح لنا طرق الخير ، وأظهر لنا سبل الفضل ، ولذلك فإنه في كثير من مواطن النعمة الإلهية والتوفيق الرباني يأتي ذكره ﷺ ليلتفت العبد إلى سبب هذا التوفيق والفضل ، وواسطة هذا الخير العميم ، ألا وهو الرحمة المهداة سيدنا محمد ﷺ . فمثلاً في الأذان يأتي ذكره ، وفي التشهد ، وعند مصافحة الأخ لأخيه ، تشرع الصلاة عليه ، وعند دخول المسجد ، وعند الدعاء ، وعند ابتداء الخطيب ، وافتتاح الكلام .

حضور روحانية المصطفى

صلى الله عليه وآله وسلم

وقلت في مجلس من مجالس الخير :

روحانية المصطفى ﷺ حاضرة في كل مكان ، فهي تشهد أماكن الخير ، ومجالس الفضل ، والدليل على ذلك أن الروح من حيث هي روح غير مقيدة في البرزخ ، بل منطلقة تسبح في ملكوت الله .

وهذا عـام فى جميع أرواح المؤمنين ، مع ملاحظة أن إطـلاقها وسياحتها تختلف باختلاف أهليتهـا ، ـ شأنها فى ذلك شأنها لما كانت فى الدنيـا ـ فمنها القريب ، ومنها البعيد ومنهـا الحاضر مع حضرة الحق ، ومنهـا الغائب ، ومنها الشاهـد ، ومنها المظلم ، ومنها المنـوّر ، ومنها الخفيف ، ومنهـا الكثيف ، وهى هكذا فى البـرزخ ، انطـلاقها وسيـاحتهـا وحضـورها واستجـابتهـا بحسب مقامها ، والدليل علـى ذلك قـول ﷺ فى الحـديث الصحيـح : « نسمة المؤمن على طائر تسبح حيث تشاء » .

أو كما قال ، (رواه مالك) .

وروحـه ﷺ أكمل الأرواح ، فهى لـذلك أكمل فى الحضـور والشهود .

وقد جاء فى الحديث : « أنـه ينبغى للعبد إذا دخل المسجد أن يسلم على رسول الله ﷺ ، وذلك لحضـور روحانيتـه فى مثل هذا المشهد المبارك .

وجاء فى الحـديث : « أنـه اذا سلم عليه المسلـم يرد الله عليـه روحه فيرد عليه السـلام » .

وهذا يدل على أمرين :

الأول : أن روحه منطلقه فى ملكوت الله .

الثانى : أن جسـده باق متكامل وهـو أهل لرجوع الـروح إليه ،

Theres many other problematic statements made by this person BH is quoting. In his Shifā Al Fuād he advocates visiting graves.

The intellectual dishonesty is shocking. BH can openly condemn and label many Scholars as 'Extremists' but proceeds to quote a person who had a bātil aqīdah & was extreme in Tasawwuf as Hujjah?

Is this a Hujjah?

(2) ~ What Tabarruk occurred with Ahmad & Ash Shāfi'ee?

The narration is from Tārīkh Dimishq 5/311-312

In short: Ash Shāfiee sends Rabī' with a letter to Imām Ahmad in Baghdād, he gives it and Imam Ahmad cries when reading it because The Prophet ﷺ tells Ash Shāfi'ee to send

حدثناها أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الحواري البيهقي الفقيه ـ إملاء

بنيسَابُور ـ نا الإِمَامُ أَبُو سَعِيْد القُشَيْري ـ إملاء، وَهوَ عَبد الوَاحد بن عَبد الكريم ـ أنَا الحَاكم أَبُو جَعفر محمّد بن محمّد الصّفَار، أنا عَبد اللّه بن يُوسُف قال: سَمعت محمّد بن عَبْد الله الرازي قالَ: سَمعت جَعفر بن محمّد المالكي يَقُول: قالَ الرَّبيع بن سُليمَان: إن الشافعي ـ رَحمَه الله ـ خرج إلى مصْر فقالَ لي: يَا ربيع خذ كتابي هَذا فامض

(١) بالأصل «الحسن» والصواب عن تذكرة الحفاظ.

به وَسَلمه إلى [أبي][١] عَبد اللّه، وائتني بالجَواب.

قالَ الرَّبيع: فدخلت بَغداد وَمعي الكتاب، فصَادفتُ أحمَد بن حَنبَل في صَلاة الصُّبح، فلَمّا انفتل من المحرَاب سَلّمتُ إليه الكتاب، وقلتُ له: هَذا كتاب أخيْك الشّافعي من مصْر، فقال لي أحمَد: نظرتَ فيه؟ فقلت: لا، فكسَر الختم وقرأ فتغرغرت عَيناه، فقلت له: إيش فيه يَا أبَا عَبد اللّه؟ فقالَ: يذكر فيه أنه رَأى النبيّ ﷺ في النّوم، فقالَ له: اكتب إلى أبي عَبد اللّه، فاقرأ عَليْه السَّلام، وَقل له: إنك ستمتحن وتُدعَى إلى خلق القرآن فلا تجبهم، فسيَرفع الله لك عَلماً إلى يَوم القيامة. قالَ الرَّبيع فقلت له: البشارة يَا أبَا عَبد اللّه فخلَعَ أحد قميصَيه الذي يَلي جلده فأعطَانيه، فأخذت الجوَابَ وَخرَجت إلى مصْر وَسلّمت[٢] إلى الشافعي فقال: إيش الذي أعطاك؟ فقلت: قميصه، فقال الشافعي: ليسَ نفجعك به، وَلكن بلّه، وَادْفع إليّ الماء لأتبرّك به.

أخْبَرَنا أبُو المُظفّر بن القُشَيْري، أنَا أبُو بَكر البَيهَقي، أنَا أبُو عَبد اللّه الحَافظ، وَأبُو بَكر أحمَد بن الحسَن القَاضي، قالاَ: نا أبُو العَباس محمّد بن يَعقوب قَال: سَمعت العَباس بن محمّد الدوري يَقُول: سَمعت أبَا جَعفر الأنصَاري[٣] يَقُول: لما حُمل أحمد بن حَنبل يرَادُ به المأمون، اجتزت فعَبرت الفرات إليْه فإذا هوَ في الخان، فسَلمت عليه، فقالَ: يَا أبَا جَعفر تعنّيت فقلت: ليس هذا عناءً، قال: فقلت له: يَا هَذَا أنت اليَوم رَأسٌ، وَالناس يقتدُون بك، فَوالله إن أجَبْت إلى خلق القرآن ليجيبن بإجَابتك خلقٌ من خلق الله، فإن أنت لم تجبْ ليمتنعنّ خلقٌ كثيرٌ من الناس؛ وَمَعَ هذا فإن الرَّجل إن لم يقتلك فإنك تموت، ولا بُدّ من الموت، فاتّق الله ولا تُجبهم إلى شيء. فجعَل أحمَد يَبْكي وَهوَ يَقُول: مَا شاء الله، مَا شاء الله.

قال: ثم قالَ لي أحمَد: يَا أبَا جَعْفر، أعدْ عَليّ مَا قلتَ. قال: فأعدتُ عليه. قال:

فجعل يقول: ما شاء الله، ما شاء الله.

أخْبَرَنا أبُو الفرَج غيث بن عَلي ـ قراءة ـ أنا أبُو بَكر الخطيْب، أخبَرَني الحسَن بن أحمَد بن إبرَاهيْم بن شاذان، أنا دَعلج بن أحْمَد ـ إجَازة ـ أنَا أبُو بَكر الشهرزوري

(١) سقطت من الأصل.

(٢) كذا، وفي الرواية السابقة: فسلّمته.

Salām upon Imam Ahmad. Imam Ahmad sends his qamees back with Rabī'. Imam Shāfi'ee on receiving it says: 'we wont suffer through this. Wet it and give me the water so I may seek blessings from it.'

Where did Imam Ahmad wash Imam Shafi'ees clothes and seek blessings from it by drinking it?

Where did BH & Muhammad Alawī get this from?

Ath Thahabī says regarding this story in his Siyaru A'alam An Nubalā 12/587

'Rabī (the one who supposedly took the letter to Imām Ahmad) is not a person who travels. That which has been narrated that Ash Shāfi'ee sent him to Baghdād with a letter to Imām Ahmad is not authentic'

قال رسولُ الله ﷺ : « لَيْسَ في صَلاةِ الخَوْفِ سَهْوٌ » . عبد الحميد ليس بمعتمد[1] .

٢٢٢ ـ الرَّبِيعُ بنُ سُليمان *(د، ق، س، ت)

ابنِ عبد الجبّار بن كامل، الإمامُ المحدِّث الفقيهُ الكبير، بقيةُ الأعلام، أبو محمد، المُرادي، مولاهم المصري المؤذن ، صاحبُ الإمام الشافعي ، وناقِلُ علمِه، وشيخُ المُؤذِّنين بجامعِ الفُسطاط ومُستملي مشايخ وقتِه .

مولده في سنة أربعٍ وسبعين ومئة أو قبلها بعام .

سمع عبدَ الله بن وهب، وبشر بن بكرٍ التِّنِّيسي ،وأيوبَ بن سُويد الرَّمْليَّ، ومحمدَ بن إدريس المطَّلبي ، ويحيى بن حسَّان ، وأسَدَ السُّنَّة ، وسعيدَ بنَ أبي مريم، وأبا صالح، وعدداً كثيراً .

ولم يكن صاحبَ رحلةٍ، فأما ما يُروى أنَّ الشافعيَّ بعثَه إلى بغداد

---

(١) ترجمه المؤلف في « الميزان » ٥٤١/٢ ، فقال : من المجاهيل ، وقال عن خبره هذا : منكر ، ثم أورده ، وقال أبو حاتم الرازي : عبد الحميد مجهول روى عن ابن عمر حديثاً موضوعاً يشير إلى هذا ، ورواه الدارقطني ٥٨/٢ ، من طريقين عن أبي عتبة أحمد بن الفرج بهذا الإسناد ، وقال : تفرد به عبد الحميد بن السري وهو ضعيف ، وأورده السيوطي في « الجامع الصغير » ونسبه لخيثمة في «جزئه » ، وفي الباب عن ابن مسعود عند الطبراني قال الهيثمي في « المجمع » ١٥٤/٢ فيه الوليد بن الفضل ضعفه ابن حبان والدارقطني .

* الجرح والتعديل ٤٦٤/٣، طبقات الفقهاء للشيرازي : ٧٩ ، تهذيب الكمال : ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، تذهيب التهذيب ١/٢١٩/١، تذكرة الحفاظ ٥٨٦/٢، ٥٨٧، العبر ٤٥/٢، طبقات الشافعية للسبكي ١٣٢/٢ ، ١٣٩، تاريخ ابن كثير ٤٨/١١، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣، ٢٤٦، طبقات الحفاظ : ٢٥٢، خلاصة تذهيب الكمال : ١١٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله : ٦ ، شذرات الذهب ١٥٩/٢، المنتظم ٧٧/٥ .

بكتابه إلى أحمد بن حنبل، فغيرُ صحيح .

حدث عنه: أبو داود، وابن ماجة، والنسائي، وأبو عيسى بواسطةٍ، في كتبهم، والواسطةُ الذي في « الجامع » هو محمدُ بن إسماعيل السُّلَمي.
ومنهم أبو زُرْعَةَ، وأبو حاتِم، وزكريا السَّاجي، وصالحُ بن محمد، وابنُ أبي دواد، وابنُ صاعد، وأبو نُعَيم، عبدُ الملك بنُ عَدِي، وأبو جعفرٍ الطَّحاوي، وأبو بكر بنُ زيـاد النيسابوري، وعبدُ الرحمن بنُ أبي حاتِم، ومحمدُ بن هارون الرُّوياني، وأبو عَوانَةَ الإِسْفراييني، وأبو الحسن بن جَوْصا، وأبو علي بنُ حَبيب الحَصَائري، وعيسى بنُ موسى البَلَدي، وأحمدُ ... ارسي، وأبو العبَّاسِ الأصمُّ، وأحمدُ بن مسعود العَكَرِيُّ، وأبو ... بن الصابوني، وخلقٌ كثير من المشارقةِ والمغاربةِ.

وطال عمُره، واشتهرَ اسمُه، وازدحم عليه أصحابُ الحديث. ونعم الشيخ كان، أفنى عُمُره في العلمِ ونَشْرِه، ولكن ما هو بمعدُودٍ في الحُفّاظ، وانما كتبْتُه في « التذكرة » وهنا لإمامته وشهرته بالفقه والحديث.

587/663

So again, this story of Tabarruk has no basis. The story BH quoted is unfounded. Its clear that Muhammad Al Alawī couldn't quite recollect the actual the weak narration from Tārīkh Dimishq. And in no way can this be used to justify Tabarruk from graves.

(3) ~ BH brings the well known narration of Thābit Al Bunānī who would kiss the hand of Anas Bin Mālik because The Prophet ﷺ had held this hand.

BH translates it as he did Tabarruk with his hand?

Where does it say Tabarruk in the narration?

Rather it was extreme love for The Messenger □ .

Also, it is well known,

تقبيل اليد والمصافحة
Kissing of the hands & greeting is established in many narrations as well as from The Fuqahā with conditions. The kissing should be for love, respect, honour, it should be free from

shahwah and for the sake of the dunya

[The above are summaries of An Nawawī, Al Bahūtī, Ibn Abidīn, At Tahtāwī, Abu Bakr Al Marwazī]

The point is, bringing this as an evidence for Tabarruk is not correct. It was merely out of Love for The Messenger □ . Considering the fact that

countless scholars have permitted kissing the hands out of love & respect for a scholar, parent, elder, ruler. Would this be a form of Tabarruk aswell?

The biggest question is, how has everything up till now been any evidence for seeking blessings from The Grave of The Prophet □ except for the very first narration he brought??

Istishfā isnt daleel
Tabarruk between Ahmad & Ash Shāfi'ee is weak
Thabit Al Bunānī isnt daleel

If these evidences are to establish Tabarruk in general and he is claiming MIAW & followers reject Tabarruk from The Prophet □ . Then BH has made a grave mistake in assuming the position of MIAW.

MIAW actually permitted Tabarruk from the relics of The Prophets of Allah as noted in his Tafsīr.



تفسير آيات من القرآن الكريم

للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

راجع أصوله وصححه ووضع هوامشه وأعده للطبع
الدكتور محمد بلتاجي
الأستاذ المشارك بكلية الشريعة بالرياض
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الخامسة والعشرون : وهي قوله : (اذهبوا بقميصي هذا) الآية ذكر أنه قميص هبط به جبريل على إبراهيم حين ألقي في النار ، فلما ولد إسحق جعله عليه ، فجعله إسحق على يعقوب ، وجعله يعقوب على يوسف ، ونسيه إخوته لما ألقوه في الجب فأمرهم أن يذهبوا به فيلقونه على وجه يعقوب ليرتد إليه بصره .

(١) في ٥١٦ — ٨٦ « ينبه » .

— ١٧٣ —

السادسة والعشرون : ما جعله الله من الأسباب الباطنة في بعض مخلوقاته .

السابعة والعشرون : إن التبرك بذلك وإمساكه والتداوي به ليس من الشرك كما كانوا يفعلون بآثار(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ بل ذلك حسن مطلوب .

الثامنة والعشرون : أنه أمرهم بالإتيان بأهلهم كلهم والانتقال عنده ، فأعطاهم الله هذا الخير والفرج من الشدة بسبب ارتفاعه الذي كرهوه كراهية شـــديدة .

(ولما فصلت العير قال أبوهم : إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفنّدون) إلى قوله : (إنه هو الغفور الرحيم(٢) فيه مسائل :

الأولى : كونه أدرك الريح من مكان بعيد .

الثانية : أنه عرف أنه ريح يوسف قيل : إنه ...

وأنه ليس إلا مع يوسف .

الثالثة قوله : (لولا أن تفندون) والفند ذهاب بمـــا تعلم أن المخبر يكذبك إذا كان في ذلك مصلحة

(١) في س « النبي » .

(٢) قوله تعالى : (ولما فصلت العير قال أبوهم ... لولا أن تفنّدون . قالوا : تالله إنك لفي ضلالك القديم ... ألقاه على وجهه فارتدّ بصيراً قال : ألم أقل لكم إني أعلـ ... قالوا : يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين . قال : سوف استغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم) الآيات ٩٤ — ٩٨ .

— ١٧٤ —

Tabarruk with the relics of The Righteous is something few scholars have permitted, whereas some have also restricted it to The Prophet ﷺ with very valid evidences

But to use this in a video establishing Tabarruk from The Grave of The Prophet ﷺ is misleading and is invalid.

Tabarruk from The Grave of The Prophet ﷺ and Tabarruk from relics of The Prophet ﷺ or Righteous people are completely different.